الى مالاح لك من البوارق العلوية لانها حجب تمنعك عن
التقرب الى الذات العلية وتكون سببا لعودك لمقام الحيوانات
فداوم على الاشياء التى اوصلتك الى ما انت فيه من
الانكشاف تخلص من الخطر ويزيد انكشافك وذلك
بان تفعل ماكنت تفعله اولا من السهر والجوع والاعتزال
عن الخلق وقلة الكلام وان تمسك باذيال شيخك ان
كان هو كاملا وسترد عليك اوصافه فى الخاتمة بان
تخبره بكل ما خطر لك حسنا كان او قبيحا وكلما زاد
فيه قوى انجذابك الى عالم القدس وضعف جاذب
البشرية وقد يغلب على ظنك فى هذا المقام انك
اعرف من شيخك فتحرم المدد منه فادفع هذا الظن
بمطالعة خاتمة هذا الكتاب فانك تعلم منها اوصاف
الكامل ولا يلتبس عليك بغيره واذا علمت انه كامل فادخل

تحت

تحت كنفه واجزم بان خلاصك على يده وتحمل ما
تلقاه منه من الاذاء وكن بين يديه كالميت فى يد الغاسل
واياك ان تنكر عليه حالة من حالاته واذا صار لك عليه انكار
فاعرض عليه وتب منه اليه وقد يحصل لك منه ما
يقتضى الانكار عليه كان تراه ينهر خادمه على اتلاف شئ
من الاشياء التى لا قيمة لها او يضربه ويتألم على فقد ذلك
الشئ فادفع هذا الانكار بان احوال الكامل لا تقاس على
احوال غيره ولا يعلم حقيقة الكامل الا الله تعالى وان
لم يتيسر لك صحبة الكامل فعالج نفسك باتباع الشرع
وملازمة الاوراد الواردة عن النبى عليه الصلاة والسلام
واكثر من الصلوة على النبى عليه السلام ومن الاستغفار
واكثر صحبة الابرار وهذه كلها اذا وقعت فى الخطر وغلب
شر هذه النفس على خيرها فان لم تقع فى الخطر وغلب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)